

ما يقوله الإمام والمنفرد في الرفع من الركوع | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

ولذلك قال ثم يرفع رأسه ويديه لحديث ابن عمر آ السابق. آ رفع الرأس أيضا هذا لا اشكال فيه. وهو جاء في اه السنة النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع من ركوعه فحتى يطمئن او يعتدل قائما - $00:00:00$

يستحب مع ذلك ان يكبر لان التكبير في كل رفع وخفض. ويرفع يديه مع ذلك لحديث ابن عمر الذي ساقه مؤلف او الشارح قبل قليل. ثم قال قائلا اماما قائلا امام ومنفرد. يعني ان الامام - $00:00:20$

والمنفرد يقول ان سمع الله لمن حمده سمع الله آ لمن حمده مرتبا وجوبا. يعني لا يقولون آ آ حميد حمد الله جل وعلا او آ آ الله يسمع من حمده او نحو ذلك لا - $00:00:40$

هذه الفاظ وهي من الفاظ الذكر والفاظ الذكر معتبرة بها بلفظها آ دون آ الانتقال الى معناه فلاجل ذلك قال الحنابلة من انه مرتبا وجوبا. يعني ان يقولها بلفظها. لانه عليه الصلاة والسلام كان يقول ذلك - $00:01:03$

ومعنا سمع استجاب يعني في هذا الموضع لان السمع آ يأتي بمعنى ادراك المسموع قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقد يكون بمعنى الفهم والعقل لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا - $00:01:24$

واسمعوا ها وتكون بمعنى الاجابة كما هنا وتكون بمعنى اه الانقياد كما في قول الله جل وعلا سماعون للكذب يعني منقادون له فالمعنى هنا هو بمعنى الاستجابة. فالله جل وعلا يجيب من حمده واثني عليه اه - $00:01:47$

ما يكون ذلك صلاة المصلي ولهجه بالذكر والثناء على ربه جل في علاه. نعم. ولذلك قال ومعنى سمع استجاب نعم قال رحمه الله ويقولان بعد قيامهما واعتدالهما ربنا ولك الحمد ملاء السماء وملاء الارض - $00:02:13$

وملاء ما شئت من شيء بعد اي حمدا ولو كان اجساما لملاء ذلك نعم اه هنا وله قول وله وله قول اللهم ربنا ولك الحمد وبلا واو افضل عكس ربنا ولك الحمد ربنا - $00:02:35$

لك الحمد نعم آ هنا يقول ويقولان بعد قيامهما واعتدالهما ربنا ولك الحمد. من هما الذي اللذان يقولان؟ يعني الامام والمنفرد فما حال المأموم؟ المأموم له حال خاصة سيذكرها المؤلف رحمه الله تعالى بعد الانتهاء مما يقوله الامام - $00:02:54$

فيقولان بعد قيامهما واعتدالهما ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد وهنا ايضا تلحظ انه اقتصر على ذلك وكأنه لا يزيد ولا ولا ينقص - $00:03:18$

بعض الحنابلة قال من انه يقول ايضا ما ورد آ وصح في في الانصاف و آ في في غيره انه يقول اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - $00:03:41$

آ مظاهر هذا ايضا انه لا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مع انه آ جاء ذلك في آ السنة. آ على كل حال آ آ يعني هذا ما درج عليه الحنابلة رحمه الله تعالى - $00:03:57$

و آ اعتبروه. وان كان آ يعني آ في قول ما جاءت به النصوص الاخرى آ ساعة آ اعتبار آ وهي من آ الاحاديث الثابتة والسنن آ المستقرة عن النبي صلى الله عليه - $00:04:18$

سلمت بين بعد ذلك آ معنى ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. يقول لو كانت اجساما لملاء ذلك آ على كل حال

يعني آآ ملء كل شيء بحسبه - [00:04:38](#)

فكأنه حمد الله جل وعلا واثنى عليه ثناء كثيرا اه بما يملأ هذه اه اه الافلاك والاكوان على اتساعها وانفساحها وكبرها وذلك دليل على تعظيم الله جل وعلا اه وعظم اه الثناء عليه اه بما يليق به جل في علاه. ثم قال وله قول اللهم ربنا ولك الحمد - [00:04:53](#)
يعني آآ ان المؤلف لما ذكر الصيغة الاولى وهي قول ربنا ولك الحمد للامام والمنفرد اذا قام آآ يقول لان لها صفة اخرى وهو ان يقول اللهم ربنا ولك الحمد - [00:05:23](#)

مزاد في البداية اللهم اللهم هناك ربنا ولك الحمد وهنا اللهم ربنا ولك الحمد. ثم قال وبلا واو افضل. يعني ان يقول اللهم ربنا لك الحمد عكس ربنا ولك الحمد. فكأنه رتبها - [00:05:38](#)

ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد ربنا لك الحمد فعلى كل حال هي قد جاءت في ذلك في احاديث متنوعة منها ما جاء في الصحيح الذي آآ ابتداء بها المؤلف رحمه - [00:06:01](#)

والله تعالى اه فرغ عليها الصيغ والصفات اه الاخرى ولا شك ان اه تفضيل هنا عند اهل العلم بالاكتر ورودا وان كان بعضهم يقول الاكتر مبنى لانه ادل في الاكتر في المعنى واكثر في اللفظ والاجر. آآ لكن لا شك ان ما - [00:06:26](#)

ما ثبت اكثر وما لازمه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الاثم والافضل. التنويع بينها نعم هو باب من ابواب الخشوع والخضوع لان المرء اذا اعتاد لفظا قاله بغير ما نظر ولا تأمل - [00:06:50](#)

فاذا انتقل منه الى اخر فانما ينتقل بادراك ونظر وآآ ارادة تحول فيكون ذلك امعن لنظره وادعى لتدبره فيكون الانتقال في هذه الحال آآ مما يستدعي زيادة خشوعه وذهاب اه اه تقلت نفسه واه استيلاء وساوسه عليه. نعم - [00:07:11](#)